ابالمحافة رضي الله تعالى عنه وراسه ولحيته كالثغامه بياضا بتغييره وكرهه وكذلك قال غيروا الشيب فلا يدل على انه شين مطلقا بل بالنسبة لوقوع الالفة بين الزوجين والجمع بين الاحاديث ما امكن اسهل من دعوى النسخ وان ايدها منع الاكثرين للتغيير لان الصحيح من مذهبنا انه بنحو الحناء سنة اذ خبره في الصحيحين ولا يمكن الحنانا وبله كما سياتي البصري بتثليث البا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة بفتح فسكون وقد تحرك وتانيثه باعتبار النفس ولذلك استوى فيه المذكر والمونث اذ يقال في جمع كل منهما ربعات بالسكون والتحريك شاذ ليس بالطويل اي البائن ولا بالقصير اي المتردد كما ياتي وهذا بدل من ربعة او عطف بيان له حسن الجسم هو بمعنى رواية بادن متماسك اي معتدل الخلق متناسب الاعضا والتركيب كان اعضاه يمسك بعضها بعضا ليس بجعد ولا سبط جعل هنا وصفا للشعر وفيما مر وصفا لذاته لبيان ان كلا منهما يوصف بذلك اسمر اللون مر ما فيه فراجعه فانه مهم والمعنى لونه اسمر اي تخالط بياضه الحمرة لان العرب قد تطلق على كل من كان كذلك احمر والاضافة هنا من اضافة الصفة للموصوف فاندفع ما قيل اسناد اسمر الى اللون غير ظاهر اذ لا يثبت للون لون اذا مشى يتكفأ بالهمز وتركه تخفيفا اي تكفأ كانما ينحط من صبب وسياتي وصححه البيهقي والتكفو بالهمز

الميل الى سنن المشي

ولذلك قال

لمن مر ونحو تغيير مصلح بالنسبة للجهاد وارهاب للكفار وبالنسبة صح صح

العلم بوحي او الهام ورد بنحو ما تقدم ولا ينافي في ذلك خبر اني لا اعلم ما وراء جداري ان قلنا ان له اصلا وهو ما اشعر به كلام شيخ الاسلام في تخريج احاديث الرافعي لكنه صرح في غيره بانه لا اصل له اي وان ذكره ابن الجوزي لانه لم يذكر له سند او ذلك لانه في غير الصلاة وما مر فيها على انهما لم يتواردا على محل واحد بنا على ما مر من انه يدرك ما وراء ظهره ببصره معجزة له لان نفي العلم هنا عن المغيبات ووقعت كما اخبر لان نفي العلم هنا عن المغيبات ورد على اصل الوضع وهو ان علم الغيب مختص بالله تعالى وما وقع منه للنبي فبوحي او الهام ولما ضلت ناقته صلى الله عليه وسلم طعن بعض المنافقين في نبوته فاخبر فقال اني لا اعلم الا ما علمني ربي وقد دلني ربي عليها وهي في موضع كذا حبستها شجرة بخطامها فوجدت كما اخبر فاتضح انه لا يعلم ما وراء جداره ولا غيره الا بوحي او الهام وعند السهيلي انه كان يرى في الثريا اثني عشر نجما وفي الشفا احدى عشر نجما وكما ان بصره صلى الله عليه وسلم جاوز العادة ظاهرا وباطنا كما تقرر كذلك سمعه فقد روى المصنف اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السما وحق لها ان تئط وفي رواية ابي نعيم تسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال اني لاسمع اطيط السما منهوس العقب بالمهملة عند الجمهور ويروى بالمعجمة وهو بمعنى ما ذكره سماك بن سوار بوزن غفار روى له مسلم وغيره عن جابر الحديث فهيم

وذلك مشاهدة ولا ينافيه اخباره بكثير من المغيبات صح

Copyright © King Saud University